

عمفت العاصفة
وروي
بالطفمة الزائفة
قصة الطائفة

يوسف يعقوب

لجنة التأليف
مؤيد عزاء النعمان

من جفوني وعلى خدي سالا
عن دم صال باحشائي وجالا
وعن الداء الذي صار عضالا
فوق أرض لم يجد فيها ظلالا

* * *

جمرات الحزن فازداد اشتعالا
في وداع وقعه هز الجبالا
ودموع الحزن قد صارت ذبالا
بدره غاب وقد رام ارتحالا

* * *

ضاقت على رحب الفضاء
والصبر منها قوضا
إذ جاء فينا مبغضا
عشنا على جمر الغضا

أخبروا يثرب عن دمع تلالا
أخبروها عن جراحات فؤادي
أخبروها عن زمني
عن عشيق هام وجدا

أخبروها عن فراق ألهيته
عن نسيمات الهوى لما رأتنا
نتلوى في خشوع
في ظلام سرمدى

نذكر أهات لنا
منها تجرعنا العنا
أه على دهر الشقا
فيه تعذبنا وقد

* * *

مكتوب أن نحيا	في عصر الأحزان	في عصر الضنى
مكتوب أن نحيا	والسهم مرسوم	في أحلامنا
مكتوب أن نحيا	والدمع مسكوب	من أجفاننا
مكتوب أن نحيا	والقلب مفجوع	من أهاتنا

* * *

البدر هوى	من ليل المنى	والفجر مضى	رغم المعضلة
سالت دمعتي	فوق الوجنة	تحكي قصتي	صارت هامله
والقلب اكتوى	من عظم النوى	يا دهر اللضى	فحوى المسأله
أنسى خالد	فجري واعد	جمري واقد	صبري أشعله

عن بقيق صار في قلبي بناء
في سماء العشق تختال بهاء
كاد أن يخلق في الكون سناء
أل سفيان فزادتها إباء

* * *

نسمات البید شجوا وبكاء
أخجلت في سيلها نجما أضاء
كدن بالأحزان يهوين عياء
« ودت الشمس لها تغدو فداء »

* * *

سم ملاذ الشيعة
جرعه واحسرتي
يوصي بحفظ العترة
تدعو إمام الملة

* * *

يا نسل الهدى
أثواب الردى
يا كف الندى
فينا عربدا

من جور الظلام
حاكو بالإجرام
يا زخار المحروم
ذا غدر الظلام

* * *

تبكي معولة
عند النازلة
تدعو سائلة
عن العائلة

هذي حرة
من يبقى لنا
أصوات الورى
سما ناقعا

يا خير الملا
تدعو عزنا
لا ينسى وذي
حتى يحتسي

يا نهج العلا
أيتام هنا
غدر الجاحد
ما جرم الهدى

يا جراحا فيضها صاغ الصمودا
من سموم سيلها أضنى الوريدا
ألهي الصدر وزيديه وقودا
واندبي النور الذي ذاب خمودا

هدهدي من نغمة الشعر قصيدا
واذكري الباقر مسموما يعاني
غسله كغسله
احمليه وانديبه

* * *
وانثري الدمع الذي صار رعودا
وتهاوي عند مثواه سجدوا
ثم صيغي عنده عهدا جديدا
إن حبي وولائي لن يحيدا

* * *
ادفنيه في بقيع التضحيات
رتلي الذكر بحزن وخشوع
قبليه والثميه
يا إمامي يا وسامي

* * *
واقرا سطور الصحف
حاز مقام الشرف
شع كدر الصدف
بدد أهل الصلف

* * *
يا لائمي لا لا تسل
عن باقر العلم الذي
واقرا بياننا ناطقا
هد حصون البغي بل

* * *
عن خير الورى
حقا مخبرا
تروي الفكرة
نبراسا يرى

* * *
موصوف بالصدق
وضاح بالعلم
جاءت كي تهدينا
لا ترضى بالجهل

* * *
فاسأل عن تاريخ
تلقاء عند فجر
أسفار لا تحصى
تبيننا أجيالا

نجمنا ساطعا
والدنيا معنا
حقا جمعنا
كان الأمانعا

رغم الجاحد
يرعى الدين بل
إذ فيه الهدى
لكن سيدي

رغم المعتدي
في أفق الدجى
يسمو رفعة
إطفاء له

يبقى سيدي
يبعدو نوره
والكون به
كم رام العدا

في دروب العلم سيروا لا تبالوا
والزموا الكتب ففي العلم ينال
تتحني من عظمه حتى الجبال
لصروح المجد فالعلم جلال

* * *

لحمى الدين إذا عاث الظلال
لا تززعها سيوف أو نبال
وحسينيا إذا جد النزال
ودماء في ثرى الأرض تسال

* * *

جاؤا بسيل الفتن
هاب وحكر أرعن
أنا منار الزمن
نأبى ولا لن ننحني

* * *

عن شرع السما
ترمي أسهما
يبقى معلما
مهما أجرما

صاغوها بالزيف
في قلب الإسلام
عن دين الرحمن
مهما قال الكفر

* * *

يسمو للعلا
من كرب البلا
رعد جاجلا
زحفا فاجلا

من آل النبي
من طوس الإبا
والصوت بها
فالنصر بها

فكري راجح
جاءت ثورتي
لا تخشى الردى
لأن تنثني

دربي واضح
من ترب الولا
ثارت من دمي
لأن تنحني

مكتب عزاء الشعير
لجنة التأليف

صبت الدمعه وناديت يا شفيه
من اسموم الغدر يا خير البريه
لوعوني وزيدوا حزني عليه
ما تفاركني بمحمود السجيه

* * *

تبكى مطروح او على افراش المنيه
والكلب منصدع والدمعه جريه
منهو الكافل يحمي الحميه
من بعدكم جارعه أفعال أميه

* * *

تشكي مصايب هالدهر
لوعها بالام وقهر
منها الكلب حسرى انفطر
والله تفت حتى الصخر

* * *

فعلة باغيه
الله شاكيه
جمرة هاميه
من كل طاغيه

أولادج تكضي من
آه يا فاطم نادي
هذه دمعة عيني
ياخذ ثار اجداده

* * *

فاطم الزهرا على فركة ولدها
ضنوتي كل لي يعزي منهو سمك
صوبوني افجعوني
هالمصايب هالنوايب

من هشام الغدر يا نسل الأطايب
توصي اولادك وصاياك الجليله
يا عمدتها يا سندتها
تدري بيها يا وليها

تبكى حزينه مروعه
من بعد عينك يلولي
زيدها أحزان ومحن
ما تنكضي وماتنتهي

أمكدر يا زهره
نتسمم تنقتل
يا ربي تدريني
يمتى المهدي ابسيفه

بثارات الحسين
مع ابنوح وأنين
كلهم لاطمين

تهتف رايتيه
ويكصد للبقية
أتزور الكبر
لا ما ينتهي

بجيوش النصر
للشيعه لفي
تكصد شيعته
يبكى للأبد

يدخل كربلا
يدحر كل يزييد
بينني كبتيه
أتجدد عهد

في طول السنين
مؤكب عزاء السنين